فأخرجنا بدلا من أخرجنا الأولى نخرج في موضع نصب صفة لخضرا ويجوز أن يكون مستأنفا والهاء في منه تعود على الخضر و قنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرىء بهما والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان أحدهما هو مبتدأ وفي خبره وجهان أحدهما هو ومن النخل ومن طلعها بدل باعادة الخافض والثاني أن الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره ونبت من النخل شيء أو ثمر فيكون من طلعها بدلا منه والوجه الاخر أن يرتفع قنوان على أنه فاعل من طلعها فيكون في من النخل ضمير تفسيره قنوان وان رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من أعمل أول الفعلين جاز وكان في من طلعها ضمير مرفوع وقرىء في الشإذ قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لأن فعلانا لا يكون جمعا وإنما هو اسم للجمع كالباقر وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء أي وأخرجنا به جنات ومثله والزيتون والرمان ويقرأ بضم التاء على أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير من الكرم جنات ولا يجوز أن يكون معطوفا على قنوان لأن العنب لا يخرج من النخل ومن أعناب صفة لجنات و مشتبها حال من الرمان أو من جميع و إذا ظرف لانظروا و ثمره يقرأ بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل تمرة وتمر وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرأ بضم الثاء والميم وهو جمع ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع فأما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرأ بضم الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو اسم للمصدر والفعل أينعت اينا عا ويقرأ في الشإذ يانعه على أنه اسم فاعل .

قوله تعالى وجعلوا هي بمعنى صبروا ومفعولها الاول الجن والثاني شركاء و يتعلق بشركاء ويجوز أن يكون نعتا لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز أن يكون المفعول الاول شركاء والجن بدلا منه و المفعول الثاني وخلقهم أي وقد خلقهم فتكون الجملة حالا وقيل هو مستأنف وقرىء في الشإذ و خلقهم بإسكان اللام وفتح القاف والتقدير وجعلوا وخلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشدي للتكثير بغير علم في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز أن يكون نعتا لمصدر محذوف أي خرقا بغير علم